

شيخ العمود مدخل إلى علوم اللغة المحاضرة الثانية 2

أيمن عبد الرحيم

قلت له يعني التاريخ العربي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم دولة الخلافة وتاريخ الاسلام حتى الان ستمية مرة فقال لي هي وهم بنسبة تسعه وتسعين في المية انجليزي. فيهم منهم عربي بس آآ ترجم ايضا للانجليزية. فلما تكلم - 00:00:00 اتكلمنا عن هذا الامر فقال لي ان اللغة الانجليزية اللغة الانجليزية هي لغة اسلامية في الخمسين عام الماضية. فقلت له يعني ايه لغة اسلامية؟ قال لي للاسف كل ما كتب شئت - 00:00:20

يعني شيء محترم كتب عن العلوم الاسلامية بعامة. هو متخصص في التاريخ. لكن انا بعد ذلك لما يعني وضع مقوله مقوله الدكتور على اه محك الاختبار وجدتها صحيحة. معظم الدراسات الان انا لدي يعني فت بسمى يسمونها - 00:00:30 بالعربية ثابتة بكل المؤلفات آآ الاوراق البحسيبة بالانجليزية الفرنسية الالمانية لكن بتترجم الانجليزية او بتكتب بالانجليزية ابتداء حتى عن العربية. معظم اكتر من خمسة وتسعين في المية من من الكلام المهم والكتب المهمة والباحثين - 00:00:50 لك انت يعني يعني نتج عنها اشياء عملية جيدة تضاف الى علوم اللغة العربية كتبها غير عرب وغير مسلمين من باب انهم يدرسون يعني حافيات من باب الدراسة يعني ايه يعني - 00:01:10

سلوك الدببة البنية مسلا او الدببة الرومانية هم والله يعني احيانا هم يدرسون الزواهر من يعني الدراسات الاستشرقية في في اول الامر كانت من باب يعني سوف يعني نحتل اه اراضي يسكنها بعض الناس فنريد دراسة اه سلوكيات هؤلاء - 00:01:30 من سنأخذ ارضه لغته ومن باب التحنيط يعني ايه؟ حتى لو اختفوا لا يقال بعد ذلك ان يكون هناك لغة ما لغة كتب في ذلك احمد خالد توفيق رواية اسمها ارض العباية صح؟ قيمة عقرية. ارض العظايا - 00:01:50

كان هناك هو هو ابتكر احمد خالد توفيق من الناس اللي لها فضل على الجيل المعاصر في عربته جيدة يعني هي كانت عربية معاصرة مش فصيحة قوي لكن تعويد الناس على القراءة القراءة بالعربية الفصيحة. يعني هو ي Finch الكلام - 00:02:10 العامين فهو ابتكر اصلا فكرة عوالم موازية آآ رجل وامرأة سالمة وسلمى هذا هذا اصلا روايات اصلا داخلة في علم الادب الحديث. يعني آآ انتاج ما انتاجه العرب بلغة في المعاصرة. هو جيد على فكرة يعني يستحق في كلية دار العلوم نحن - 00:02:30 قصة ورواية ومسرح. دكتور محمد البلاجي رحمه الله. آآ من مجتهدي الشريعة في التاريخ المعاصر. هو توفي كان عميد كلية الادارة للعلوم في اواخر ايامي. وله دراسات شرعية يعني متينة يعني. كان يوصي طلبة الفقه. الفقه بقراءة رواية يوسف ادريس - 00:02:50

يقول هذا من من الدراسات الشرعية. اخبرني بذلك شيخي يعني فسألته يوسف ادريس قال لي اه الفقيه لا يستطيع يعني جزء من تكوين الفقيه ان يعلم يعلم علم الشريعة ويعلم الواقع على صورته. حتى ينزل احكام الشريعة على - 00:03:10

فإن لم يعلم الواقع صارت احكام الشريعة مجردة ولا يستطيع ان ينزلها على الواقع. يعني الفتوى او الحكم هي انزال احكام الشريعة على واقع الناس يخالف الفقه مسلا انت مسلا لو فقيه مصرى ورحت العراق اذا سئلت في مسائل الطلاق لا تفتى. لماذا؟ انت لا تعلم الفاظ الطلاق لدى العراقيين - 00:03:30

عدة لا تعرف الا استخدام الناس للغة. اذا قال كذا ما يقصدون بهذا في البيوع. مازا يقولون اذا ارادوا ان هذا البيع تم الامام الشافعي لما جه مصر غير احكام الاحكام. جزء من جزء من تغيير المفاهيم احيانا بس لا لا اقصده قضية التعامل مع - 00:03:50

الناس واقع الناس. لما نصحهم بقراءة يوسف دريس اخبرني الشيخ ان هذا من باب فاهم؟ يعني هو الرجل اديب زي مثلاً نجيب محفوظ مع الاختلاف الشديد جداً والرجل له كثير جداً من روماتي من قرأها عيب يعني ايه بشكل تفصيلي - 00:04:10
جداً شكل الحياة في وقته. فلو قرأها من لا يخالط الناس ولكن يريد ان يعلم ما هي المشاكل التي تحدث بين الناس بشكل دقيق يقرأ كتب من عاشوا من الادباء في هذا العصر. في علم كيف كان احوال الناس. من من يدرسون في التاريخ - 00:04:30
بمنهجيات مختلفة وقوية الان يدرسون الكتب اه كتب غير كتب التاريخ التي كتب كتب الادب. يعني من يقرأ مسلاً كتاب الاغاني او اه الكتاب الكامل مسلاً مبرد او كذا يعلم شكل العصر الذي كان يعيشة لاني لو قرأت كتب التاريخ فقط كتب التاريخ في الغالب تهم بالتاريخ - 00:04:50

فانت تتصور الناس هم كلهم ملوك وكانوا يقتلون بعضهم ليل نهار. طب ما حدش كان ما هي كانت الالعاب. الالعاب في هذا الوقت الحرامي يعني اللصوص يعني كيف كان وصفه؟ ماذا كان وسقه - 00:05:10

اي الى هزا العصر لا يمكن ان تجده الا في كتب اخرى. كتب آآ كتب اه النوادر ولا الشعر كانوا عايشين ازاي؟ مازا كانت تلبس النساء؟ اه. يعني مسلاً هزا يعني مهم جداً في كتب الفقه. مرة من يعني استطردتها - 00:05:30

قد تكون مفيدة يعني. في مسألة من المسائل الشرعية كانت مسألة يعني اه مشهورة جداً في تاريخ الحركات الاسلامية من بعد سقوط الخلافة الاسلامية. يعني حكم تحكيم القوانين الوضعية فكل الاحكام التي اتى بها الاستعمار ومن بعدي حتى الان يقولون موضعى. ليست لها علاقة بالشريعة. اما تصطدم اصطدام مباشر مع الشريعة اما - 00:05:50

يعني تعتبر ان الشريعة جزء منها ولكن ليست هي المهيمنة. فما حكم الديار؟ وما حكم الحكم؟ وما مسألة شديدة جداً يعني هزة المسألة قتل فيها مئات الالاف وكفر فيها مئات الالاف منذ سقوط الخلافة العثمانية حتى الان. وخاصة في ادبيات الحركات الاسلامية المعاصرة. مرة من - 00:06:10

من المرات في اسناء نقاش مع الشيخ هو هو نفسه. فاخبرني ان آآ من المسائل التي يعني تاريخ جداً مختلفين ولكنهم لا يعلمون ان يبحسو في كتب القضاء الشرعي مش كتب الفقه. لأن كتب الفقه تتعامل مع المجرد حكم كذا كذا. خلاص - 00:06:30
دي احكام نظرية مجردة. طب انزلها. كيف كانت تنزل؟ هل خلت الامة في هزا العصر من علماء؟ لا يمكن. امة محمد يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول امتی هزه امة مرة - 00:06:50

فتكون امة مسلاً في الاندلس مسلاً خلال مية سنة ولا مية وخمسين سنة اختفى العلماء تماماً. فلو اتينا بكتب القضاء الشرعي في هزا الوقت كيف كانوا تعملون؟ مع الحكام الذين كانوا يدفعون الجزية للنصارى او يحاربون مع امراء النصارى المسلمين. هل كانوا يكفرون بهذا؟ ام يعتبرونها كبيرة من الكبائر - 00:07:00

طيب الديار الاسلامية التي سقطت في ايدي المحارة سواء قبرص او الهند الكبرى او آآ او الاندلس كيف تعاملوا مع هزا قضية بعد ذلك عرفت علمت انها مسألة معروفة في الكتب القديمة في كتب القضاء اسمها قضاة الدجل. اللي هم القضاة - 00:07:20
الذين قبلوا ان يعملوا تحت اماراة كافر. ولكن يقطوا في امور المسلمين. بالشريعة او احياناً بايه؟ الشريعة وامور مختلفة ما حكم؟
فهذه القضية اسمها قضاة الدجل. كتبت الموجود يعني في فتاوى تنار خالية. اكبر من - 00:07:40

احد العلماء الجنود الهند وقعت تحت الاستعمار اكسر من مية وخمسين سنة. استيلاء الكافر الاصلي على ديار المسلمين. هزه المسألة كيف قضى الناس في الهند وباكستان بنقلاديش وكشمير كل هزه المدة وكيف كانوا يتعاملون معهم؟ فلما لو علم الناس بهذه المسألة رفع عنهم كل هزا الخلاف. ليه؟ لأنهم لديهم تراث تاريخي - 00:08:00

من الاحكام والواقع على المذاهب الاربعة. يعني مسلاً قال لا الهند عشان احنفها قالوا كذا. طب خلاص الاندلس مالكية. مش عاجبينك قبرص شايف الهند. يعني كل المذاهب الاسلامية وقعت تحت هذه المشكلة. فانت لديك تاريخ لو علمت من اين اتوا بهذه الافكار؟ هذه ايه؟ من اين تدعى - 00:08:20

العلوم لا في مراجع غير مباشرة. تعلن يعني تعلم منها العلوم بشكل غير مباشر. طيب مم دلوقتي مع بعض ما على حسب العلم يعني

على حسب القضاء الشرعي التتار خاليا التتار الخانية مشهورة جدا في اي اي - 00:08:40

اكتئاب من تكلم عن القضاة. القضاة في الاندلس. الاندلس تمدنية سنة اسلام. شف بقى من اول ملوك الطائف لغاية استيلاءها الى سقوط غرناطة. شف الوضع في دراسة مشهورة جدا كان عاملها الشيخ محمد حسن مراسلات قضاة الاسلام. اه دي رسالة ماجستير -

00:09:00

كنا نقشها من فترة. محمد حسن ده ابدأ اقول لدادا هو رئيس هيئة تكوين علماء في موريكانيا. يعني هو ظاهرة يعني ايه؟ يعتبر من الظاهر الطبيعية غير الطبيعية حد شافه قبل كده؟ ما شاء الله يعني حاجة غير حاجة غير طبيعية. هو رغم ان هو شكله طبيعي في بلده. يعني هو بيقول ان هو طبيعي فعلا - 00:09:20

يعني يحفظ في اي علم مسلا اكسر من الفية. هو بيدرس خمسة واربعين الخريطة دي كلها هزا مأخوز من كلام محمد حسن من باب بركة العلم يعني. انا الخريطة دي اصلا يعني اصلا مش ليست من عندياتي. هي اه انا لي دخل في ان انا بجمع اشياء من كلت بشكل متناسر. انا جمعتها في مكان واحد - 00:09:40

لكن هو اصلا مبنية على تقسيم محمد حسن. كان مرة بيقولوا من الذي يتتصدر عندكم في التدريس في موريتانيا؟ فيقول لا يتتصدر في التدريس ابدا الا من يستطيع تدريس كل هزه العلوم لا يقدر للعلم الا من يدرس هذه العلوم. قالوا له طب واذا رأيت كيف تقطعون بانه يستطيع يقول على الاقل يستطيع ان يدرس الفية في هذا - 00:10:00

يقال ان محمد حسام الدببو في موسم الحج واحد يعلم ان هذا محمد حسن. اه ولكن في ملابس الاحرام كل الناس تتتساوى او في الشكل فقال ساله احد فافتاه استفتاه في مسألة في السحر فكلمه فكان لولا انه يعلم انه الشيخ محمد حسن - 00:10:20
لظن انه ساحر لانه يذكر نصوص من كتب السحر بنصه. فلما مشى يعني غدر الرجل قال له كيف يعني؟ قال للاسف قوي جدا وليس من باب ان هو يعني اتولد كده لا هي طبيعة البيئة لو زكرت لكم بعد ذلك صرف منها كسير جدا مناسك - 00:10:40

الكيفية في موريتانيا بلد واسمها شنقيط ينسب اليها والشناقطة او شنقيط. يقول انا يعني محفوظي اي شيء بقرأه بحفظه على طول فقرأت فترة في كتب السحر عشان اعرف الاحكام الشرعية فحفظت فيعني ما نستهاش ما زالت موجودة في افريقيا لم ينساها - 00:11:00

الشيخ محمد الحسن فهو هذه رسالة الماجستير اللي من الشيخ محمد حسام جدا ومراسلات القضاة القضاة قضاة الاسلام او القضاة في الاسلام. الدول الاسلامية في افريقيا عموما يعني آآ حاجتهم بالطبع - 00:11:20

الطباعة الحديثة لان زاكرتهم مدرية. لا هو ايه هو حافظ على الذاكرة بالتدريج. هو على فكرة كان هنا في مصر الازاهر القدامي كانوا كانوا على مثل هذا في الحرص. لماذا؟ كان التدريس يعني الطبيعي ان الناس تحفظ القرآن - 00:11:40
قبل السادسة وان تتعلم الشيء. يعني هو يقول انا امي هو يمنع هناك الطفل من حفظ القرآن قبل السابع على مذهب ابن عبد البراء يمنع يعني لو اراد ان يحفظ يمنعوه من حفظ القرآن. ما يحفظوه الشارع حتى لا يرحم في القرآن. فقال انا حفظت المعلقات قبل - 00:12:00

السابعة وخرجت الحظر. كنت احفظ اسمع اخي الذي يكبرني الذي تتجاوزه الساعة السابعة. فسمحوا له بالحفظ. اسمعه واحفظ آآ من فاتم حفظ المعلقات وحفظ القرآن قبل السابع. يعني ما شاء الله يعني يعني رجاء - 00:12:20

ابحثوا عن حلقة باسم صوانية الذكريات مع عبدالعزيز القاسم احد الصحفيين المشهورين في السعودية له ست حلقات مع محمد حسن محمد الحسن ونجدتهم اسمها سوانى سوانى محمد الحسن ولدت لك اهو. ولد ولد واو لام دال. الدات دول - 00:12:40

الشيخ محمد الحسن ولد او يعني من من الناس التي جمعت كل هذه العلوم التي ذكرناها في في الخريطة الخريطة العلمية وهم على المذهب القديم في في موضوع اللغة والحفظ. يقول يعني آآ هو بهذه الطريقة في الحفظ. والدرجة من الحفظ سئل على يعني من - 00:13:00

اكسر آآ من رأيت في الحفظ قال امي. وهو خاله اصلا اظن الشيخ محمد سالم وانت عدوه. هو يقول عليه هو اعلم من رأيت اعلم من

اعلم اهل الارض ممن رأيتم في عصره. توفي قريباً شيخ مشايخ - 00:13:30

في موريتانيا والذي قنن الفقه المالكي وبشكل قوانينه. يعني هو غيروا الدستور والقانون في موريتانيا سلطانكم الشريعة على المذهب المالكي. اذا كانت قضية لو قننت الشريعة فقدت المرونة اصبحت قانون. الشريعة اوسع - 00:13:50

فوقتها بشكل مساطر. يعني المسألة ومعظم الاحتمالات التي قد ترد على القاضي حتى لا يعني ايه؟ لا يخطئ في الحق. فهو يقول محمد حسن ولد عدو هو هو بالنسبة لي يعني يكون هو محفوظ وعالی جدا. على محمد حسن. يقول هو نزم آآ الآباء اللي - 00:14:10

المذاهب الفقهية الاربعة في خمسة اشهر الف بيت. هو هو الذي نظمها وكان يحفظها. يعني عايش ووجدت له تسجيلات نادرة على على اليمين شو. محمد الحسن محمد آآ محمد سالم ولد عدول. هزا اسمه. هو شيخ شيخ آآ محمد حسن المدير البلدي - 00:14:30

طيب احنا كده انتهينا من انا ايه كنت عايز اقول ايه تعريف علوم العربية خلاص مقدمة المبادئ العشرة مش احنا ما مشيناش بالترتيب بس قبل ما نتكلم نحن عن خصائص اه دى دي هي الاربع ابيات - 00:14:50

آآ صاحب الابيات اصلاً آآ احمد ابن محمد بن يحيى آآ التلمساني المقرئ آآ في قريباً المالكي له هذه هذا جزء من منظومة في العقيدة هو اشعري. وهذه العقيدة هي منظومة في العقيدة على منهج - 00:15:20

السادة المشاعرين اسمها اضاءة الدجون في اعتقاد اهل السنة. يبقى شاعرة يرون انهم اهل السنة. وكذا معظم الفرق او المذاهب العقدية تدعى لنفسها هذا السلفيون يقولون هم اهل السنة والاشاعرة كمان. والمعتزلة يقولون عن نفسهم اهل التوحيد والعدل. دائمًا - 00:15:40

ولكن هنا هو اسم الاسم المنظومة اضاءة في اعتقاد اهل السنة. اضاءة اللي هي الاضاءة. الدجنة هي الظلمة. ظلمة ايه؟ اضاءة الدجنة اي اضاءة الظلم في اعتقاد اهل السنن بتوضيح اعتقاد اهل السنة. في اعتقاده ان هو اعتقاد هذه الصلاة. فذكر فيها هذه الاربع ابيات - 00:16:00

يقدم للمبادئ العشرة لعلم العقيدة. جاءت هذه الابيات التي شرحناها بشكل مختصر حتى يتصور الناس ما المقصود به؟ هناك عدة نقود اريد ان اذكر منها في بعض النقوص عن كلام المستشرقين عن اللغة العربية - 00:16:20

كلام المستشرقين في الوطن. آآ كسير جداً من غير العرب وغير المسلمين. ولكن يعني هم آآ يعني العلم احياناً يعني كان في كسير من الاحيان يعطي صاحبه آآ بعض الانصاف او كثير من الانصاف. لماذا؟ لأن آآ - 00:16:40

الرجل اذا كان يعني ايه؟ في منهم من من هو يكره العرب والمسلمين. منهم من اسلم بعد ذلك. ومنهم من يكره العرب والمسلمين اصلاً آآ يقولون في الشعر ماذا؟ آآ - 00:17:00

واه ومليحة شهدت لها ضراتها. والفضل ما شهدت به الاعداء يعني لو كانوا هناك نساء ضرائر الزوجات لرجل واحد فشهدت احدهن للآخر بانها مليحة او جميلة فالفضل ما شهدت به الاعداء - 00:17:20

فكذا شهادة المستشرقين للغة العربية. انا اذكر بعض منهم من لم يهدي يعني ليس مسلماً هو لم يسلم. منهم من هو متعاطف مع الاسلام ويقال انه اسلم. ومنهم من يكره الاسلام - 00:17:40

يعني يكره العربية والاسلام والمسلمين. وشهد ان العربية كنظام. كما قلنا ان العربية كنظام لغوي امكانيات مكونة داخل الموضوع. الامر متعلق بعد ذلك بالفاعلية بماذا؟ اللي هي الصلاحية وهي الفاعلية. الفاعلية متعلقة بماذا - 00:18:00

دي حملت في اللغة ليست باللغة. يعني اللغة لن تمشي على اقدامها. ولكن هي تتحرك به الحمل. اصحاب الاسلام كذلك الاسلام صالح في ذاته نعم العربية عبقرية في ذاتها نعم. طب لماذا العربية لغة محتقرة جداً في هذا العصر؟ ولماذا المسلمين في هذا الوضع يعني - 00:18:20

الرائع الماجح في هذا العصر. ليس عيباً في الاسلام ولا في العربية. ولكن محمد. يعني ايه؟ قل هو من عند انفسهم. قل هو من كما قال كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا له لما قالوا له ا cocci ومن قلة بنذر يومئذ يا رسول الله؟ قال لا بل انتم يومئذ كثير -

كثير ولكن كثرة كفثناء الساخن. هي دي الفكرة. اني والله الاسلام قاعد واه قاعد العرب قاعدين قاعدين بالسيف فقط ايه؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم اخبار او دل على المرض قال ينزع الله المهابة من قلوبه عليكم ويلقي في قلوبكم في قلوبكم الوهن. قال وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت وفي - 00:19:00

وفي رواية حب اهل الدنيا كرهت القتال. يعني ان تكره ان يكره الناس الجهاد ويروننه آهلاً للكتاب يعني يقول الناس في فضاء الحسن المبارك انه لم يحارب لمدة تلاتين سنة. فهذا يكون محبة مهبة عندما يكون السلم مع العزة - 00:19:20

ولكن اذا كان السلم مع الذلة فالموت فالبقاء تحت الارض خير من ظاهر الارض. يعني اذا مات وهزم مسألة الدجل يعني المورسكون الذي عاشه الذين عاشوا تحت الحكم الاشكالي في غرناطة. هذه الامور زاهرة المسلمين المورسكون - 00:19:40
رضوا ان يشهدوا على نفسم بالنصرانية. وهم مسلمون المظلة مسلمون. الان منهم من ظل مسلماً احفاد احفاده يعلن ذلك ويظهر ويذهر النصرانية ولم يهاجر. يعني لم يترك هذه وهناك مؤلفات الفت في في وجوب مغادرة الاراضي التي غالب على - 00:20:00
اذا اذا استطعت اذا استطاع ان - 00:20:20